

ب — تلاميذه :

إن عظمة الأستاذ العالم لا تتوقف عليه ، بل تتعداه إلى كل تلميذ تتلمذ على يديه ، فتكون هذه العظمة سبباً في شهرة التلميذ ، وأيضاً تمنح التلميذ من الصيت والسمعة الطيبة ما يُحتملُونه مسئولية الظهور بالمظهر اللائق أمام الناس .

وهذا ابن سلام قد تتلمذ على يد يونس بن حبيب أستاذ العلماء : سيبويه والكسائي والفراء وأبي عبيدة وغيرهم ، فاكسب من عظمة أستاذه رفعة ، ومن شهرته ثقة ، ومن علمه إجازة ، تمنحه قدرة الوقوف منفرداً في ميدان العلم والعلماء .

ويأتي دور التلاميذ، والحق ، أنه قد خَرَجَ تلاميذ علماء فأصبح ابن سلام تلميذاً لأستاذ العلماء ، وأستاذاً للتلاميذ العلماء ، وكفاه هذا فخراً .

وعندما نذكر أبا خليفة الفضل بن الحباب ، وإسحاق بن إبراهيم الموصلي ، والرياشي ، وأبا أيوب المديني ، وأبا يحيى النحوي ، وعمر بن شبة ، وأحمد بن أبي خيثمة ، وعيسى بن إسماعيل ، وعندما نقف على عظمتهم ومؤلفاتهم الغزيرة ويملؤنا الإعجاب ، فلا بد ألا نغفل عن صانع هذه العظمت .

وما فعلناه في مبحث شيوخ ابن سلام كررناه في الأخبار التي وردت لتلاميذه عنه ، وكانت الإحصائية تدور على نفس الأخبار السابقة ، لاحتوائها على الشيوخ والتلاميذ وهمزة الوصل بينهما ابن سلام الجمحي ، فكانت النتيجة :

اسم	الرواي	عدد أخباره
عن ابن		سلام

١ — الفضل بن الحباب	»	»	»	١٧١ خيرا
الجمحي « أبو خليفة »	»	»	»	
٢ — إسحاق ابن إبراهيم	»	»	»	٢٦ خيرا
الموصلي	»	»	»	